mroftalp htehaB ni knil muideM

معنى قوله تعالى الله نور السماوات والأرض | الشيخ عبدالقادر شيبة الحمد رحمه الله)67(

عبدالقادر شيبة الحمد

صفاء هذه الشريعة اذكر به كثيرا باية من كتاب الله وايتين عندما يقول الله عز وجل الله نور السماوات والارض. هو مثل يعني الله منور السماوات والارض. سواء كانت انوار حسية كالشمس والقمر. وغيرهما او كان انوار معنوية كالانوار التي ياتي يحيا بها القلب. وتستضيئ بها البصيرة - 00:00:00

ويسير الناس فيها في سلوكهم لمعاشهم ومعاديهم على على منهجهم من انوار الله عز وجل. يقول الله نور السماوات والارض مثل نوره كمشكاة فيها مصباح. مشكاة هو في الجدار فتحة في الجدار طابة غير نافذة - 00:00:30

يعني ما هي وصلة بكامل الجدار؟ يعني باقي فيها شيء؟ ما فتح عروض معروفة الطاقة بس طاقة غير نافذة لان النافذة بتدخل لك النور وتدخلك هذه لا تدخل نور ولا هوا. الله نور السماوات والارض - 00:00:50

وطبعا كلمة نور اذا اضيفت لله تضاف لله بمعنيين. نور مخلوق لله عز وجل ونور هو صفة لله عز وجل. وفرق بين النورين كالفرق بين السماء والارض من نور الله الذي هو مخلوق لله ونور لله الذي هو الصفة النصية - 00:01:10

الله. نور الله كلام الله ومثل علم الله ومثل الله ومثل سمع الله ومثل البصرة بالله صفة من صفات الله له ما لجميع صفات الله عز وجل من الجلال والتعظيم - 00:01:40

وبهذا الوصف يمكن ان تستعيذ به من شر تخافه. تقول اعوذ بنور الله من كذا. ويزداد تعظيما عندما قل اعوذ بنور وجهك الذي اشرقت له الظلمات. وصلح امر الدنيا والاخرة. اعوذ بنور وجهك الذي اشرقت له الظلمات. وصاحب الدنيا - 00:02:00

وابن القيم في زاد المعادي بيقول في ابيات لها بوجهك نور تستضيء به ومن حديثك في الحانها شادي على الصايم. يقول الصايم اذا جاع وتذكر كيف يسعد بالله عز ويدخل من باب الريان - 00:02:22

ويحظى بشيء لا يفلح الا من كان صائما. يقول لها بوجهك نور تستضيئ به ومن حديثك في الحان اذا اشتكت من كلال السير من تعب السير. واعدها رح القدوم فتحيا عند ميعاده - 00:02:44

يعني اذا ذكرت لقاء الله والسعادة بالله ورضوان الله على العبد تنسى كل ما اصابها من الم الجوع ومن الم ومن تتلذذ وتسعد النور الذي هو صفة من صفات الله يستعاذ به ويحلف به - 00:03:04

لانه توحيد ولكن النور المخلوق لله كالشمس والقمر وجميع الانوار والاضاءات سواء كانت كهرب في عصرنا او النور في نار قبلنا يستضيئون بها. هذي مخلوقة لله عز وجل لكن الشريعة اللي جت من الله عز وجل بيضرب بها مثل - 00:03:27

كمشكاة يعني قوة في الجدار غير نافذة فيها مصباح يعني سراج كنا زمان نجيب فتيلة يعني جزء معمول من الصبيح كانه كوب ومغلوب من اعلى وفيه وراس ممدودة فوق نجيب نجيب الفتيل سواء كان قطعة قماش او غيرها ونحط - 00:03:52

فيه الزيت نحط الزيت في داخل العلبة هذي اللي يسميها الفتيلة او اللمبة ونحطه ونشعلها بالنار من فوق وكنا نقرا فيها وندرس فيها ونسهر بها الليل ونسهر بها في ليلنا. نسهر بها طول الليلة حتى يصبح الانسان والدخان قد غطى صدره. يعني - 00:04:18

يطلع اسود بسبب الدخان اللي طالع منها لكن لما اتمدن الناس عملوا زجاجات تغطي هذا توضع فوق هذا النور يصارق المصباح ما هو مصباح بفتيلة منطلقة في الهواء تطلع دخان لأ - 00:04:39

الفتيلة محصورة بالزجاج الزجاج يصفيها. ما يخلي فيها دخاخين. يصفيها وينقيها ويزيد نورها وطبعا المصابيح اللي يوضع فيها الزيت قد يكون بنزين في عصرنا او ديزل وقد يكون زيت زيتون - 00:04:58

وقد يكون زيت ذرة انواع الزيت ومعلوم علم اليقين ان اطيب انواع الزيت على الاطلاق زيت الزيتون وانه اصفى انواع الزيوت الى الى اقصى درجتين اللي هو زيت الزيتون فاذا كانت الاشتعال مصدره - 00:05:25

ما هو الغاز اللي يسمونه او الغاز او مصدر الديزل او مصدره بنزين او مصدره من هذه المصادر. هذه يعني معروف انها ما هي نقية. النقاء الكامل مثل زيت الزيتون - 00:05:51

وزيت الزيتون اشكال يعني الشجرة زيتونة غرستها في محل ظلال ما تكاد الشمس تصيبه عنها شجر عن يمينها وعن يسارها وشرقيها وغربيها وشمالها وجنوبها لا تكثر الشمس. هذا اردى انواع زيت الزيتون - 00:06:04

هذا اردى زيت يصير اردى انواع زيت الزيتون فاذا كانت الشجرة تتعرض للشمس من يوم تطلع الشمس الى ما بعد الزوال هذي ما في شك انها اجود اجود من الشجرة اللي ما بتشوف الشمس الا قليلا - 00:06:31

وتسمى هذه الشجرة الزيتونية شجرة شرقية الشجرة الشرقية لماذا؟ لانها تتعرض للشمس من اول النهار طول الشمس وهي عليها فاذا تحولت الشمس الى جهة المغرب والشجرة لا تزال متعرضة لها. الى المغرب تسمى هذه الشجرة - 00:06:52

شجرة غربية وان شئت قل شرقية غربية وان شئت قلت كما قال الله لا شرقية ولا غربية يعني ان كانت الشمس تتعرض لها من اول النهار الى الظهر شجرة شرقية - 00:07:19

ولكنها تختفي عنها بعد الظهر لشجر او جدار او شيء يظلها عن الشاة. يحولها بينها وبين الشاة لكن لو كانت الشجرة تتعرض للشمس من بعد الزوال تسمى الشجرة الغربية. فاذا كانت متعرضة في الصباح سما شرقية واذا كانت متعرضة - 00:07:35

وبعد الزوال ايضا ايضا سمة غربية وتسمى هذه بهذه المثابة شرقية غربية شرقية لانها متعرضة زوال وغربية لانها تعرضت للمغرب. وان شئت قلت كما قال الله عز وجل زيتونة لا شرقية ولا غربية - 00:07:52

يعني ليست متعمدة للشرق ليست يعني متخصصة للشرق وحده ولا للغرب وحده. بل هي متعرضة للشرق وللغرب فهي لا شرقية. يعني لا لا متحيزة للشرق وحده ولا متحيزة للغرب وحده. بل هي لا شيء اجود انواع - 00:08:12

الزيت زيت على الاطلاق. وقد جعل الله عز وجل في شجرة الزيتون من البركة ما لم يعرف في شجرة اخرى. ويتصفى ربنا توقد يعني المصباح السراج اللي فيه مصباح اللي في اللي في القوة. اللي في المشكاة. مشكاتهم فيها مصباح. المصباح في زجاجة - 00:08:32

الزجاجة ما هي الزجاجة كنا نشتريها زمان تسمى زجاجة تجارية وزجاجة اصلية. الزجاجة ديك رخيصة شوي يعني مثل الغير العادية الاصلية بس فرق بين نور جهاز النور عادي. نور هادي ما يخلو من غتان ومن كتمه ولكن نور الزجاجة الاصلية - 00:09:01

ربنا يقول فيها يوقد من شجرة زيتونة لا شرقية ولا غربية يكاد زيت يكاد يضيء ولو لم تمسسه نار. لان طبعا الضوء ما يحصل الا بنار هذي يقول يكاد زيتها يضيء ولو لم تمسسه نار نور على نور يهدي الله لنوره من يشاء ويضرب الله الامثال - 00:09:26

قال الناس والله بكل شيء عليم. المهم ان شريعة الاسلام مضروب بها المثل في قوله. مثل نوره كمشكاة فيها مصباح. المصباح في زجاجة كأنها كوكب دري. يعني نجم لامع مضيء في السماء. كأنه دكوك دري. يوقد من شجرة مباركة زيتونة - 00:09:55

لا شرقية ولا غربية يكاد زيتها يضيء يكاد زيتها يضيء. ولو لم تمسسه نار. فما بالك لو مسته النار! اذا كان من غير نهر. فما بالك يوم سطه النار فهي قضية نور على نور يهدي الله بنوره؟ هذي الشريعة - 00:10:15

هذا دين محمد. هذا الدين اللي احنا واياكم نسلكه ونسأل الله ان يثبتنا عليه حتى نلقاه وهو عنا راض. وان يعيذنا من شر هذه الفتن التي كالليل المظلم تموج كموج كموج البحر يصبح الرجل فيها مؤمن ويمسي كافرا ويمسي مؤمنا ويصبح كافرا يبيع دينه بعرض من الدنيا - 00:10:34

00:10:54 -